العوامل الاجتماعية لتأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة في جامعة بغداد

أ.م. انتصار زين العابدين شهباز م. م انتصار معاني علي
مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

استلام البحث: ٦/ ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٨ تاريخ النشر : ٢/ ١ /٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-072-021

ملخص البحث

يمثل الزواج نظاما اجتماعيا يحقق من ورائه أهدافًا متميزة في النواحي (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، التربوية، النفسية)، فضلا عن بناء الأهداف الشخصية، والذي يعد بقاء النوع البشري واستمراره سببًا رئيسيا من أسبابه.

كما وتعد ظاهرة تأخر الزواج ظاهرة خطيرة في المجتمعات ولاسيما في المجتمعات النامية، اذ يعد الزواج مصدرا لاستقرار وستر وحفظا لكرامة المرأة، لأن تقدم الفتيات في العمر وتأخير ارتباطها الزواجي قد يثير الشكوك والمساس بسمعتهن، وهذا بحد ذاته يعد عامل بالغ الخطورة لدفع النساء للجوء للعرافات والدجالين للبحث حول الأسباب الكامنة وراء تأخر زواجهن، وهذا ما دفع اغلب الباحثين والمختصين المهتمين بظاهرة تأخر الزواج للكشف عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بتفشي هذه الظاهرة.

ولأجل التعرف على خصائص تلك الظاهرة، والعوامل الاجتماعية الناتجة عنها، فقد هدف البحث التعرف على:

١. العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، والمتمثلة بالعوامل:

أ- العوامل الاسرية.

ب- العوامل الاقتصادية – مهنية

ت- العوامل النفسية –الذاتية.

ث- العوامل البيئية.

٢. الفروق في العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد تبعا لمتغير نوع المهنة (تدريسية – موظفة).

وللتوصل الى نتائج البحث، سحبت الباحثتان عينة من النساء العاملات المتأخرين عن الزواج من جامعة بغداد، ولقد بلغت العينة (١٠٠) موظفة، كما قامت الباحثتان ببناء استبانة تهدف الى قياس العوامل الاجتماعية المؤدية الى تأخر الزواج لدى النساء، وبعد ان استخرجت الباحثتان الخصائص السيكومترية من معاملات التمييز والصدق والثبات للاستبانة، ومن ثم تحليل إجابات العينة وفق البرنامج الاحصائي (SPSS)، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. ان العوامل الاجتماعية المتمثلة ب (العوامل الاسرية، العوامل الاقتصادية – مهنية، العوامل النفسية – الذاتية، العوامل البيئية) لها تأثير متكافئ على تأخير سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد.

٢. ليس هنالك تأثير لمتغير نوع المهنة للعوامل الاجتماعية

(العوامل الاسرية، العوامل النفسية –الذاتية، العوامل البيئية) على تأخير سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، لكن وجد هنالك تأثير لمتغير نوع المهنة للعوامل المهنية –الاقتصادية ولصالح الموظفات.

وبعد ان حصلت الباحثتان على نتائج البحث، قاما بعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، تأخر الزواج، المرأة العاملة.

Social Factors for Delaying the Age of Marriage among Working-Women at the University of Baghdad

Entesar Zine El Abidine Shahbaz

Intisar Maany Ali

Educational and Psychological Research Center / University of Baghdad

The phenomenon of delayed marriage triggered the intention of most researchers and specialists to reveal the social factors associated with the spread of this phenomenon in order to identify the characteristics of that phenomenon and the social factors resulting from it. Thus, the current research aims to identify the social factors most related to the delay in marriage age among working-women at the University of Baghdad, represented by family factors, economic factors-professional, psychological factors – subjective, and environmental factors. The researcher also aims to identify the differences in social factors associated with late marriage age for working women at the University of Baghdad in terms of the type of profession (teacher-employee). The two researchers designed a questionnaire aimed at measuring the social factors leading to delaying marriage among women. The results of the research showed that the social factors represented by (family factors, economic - professional factors, psychological - personal factors, and environmental factors) have an equal effect on delaying the age of marriage for women working at Baghdad University. There is no effect of professional type of social factors (family factors, psychological factors - subjective and environmental factors) on delaying the age of marriage among women working at Baghdad University, but there was an effect of the variable of the type of profession of the professional-economic factors and for the benefit of female employees. The study presented a set of recommendations and Suggestions.

Keywords: social factors, delay in marriage, working woman.

الفصل الأول–التعريف بالبحث

أولاً– مشكلة البحث :

يعد الزواج الركيزة والنبتة الأولى لتأسيس مجتمع بشري أسرى، وذلك بهدف خلق جذري الأمومة والأبوة لدى كلا الجنسين، ومن ثم صناعة الأجيال الجديدة، وفي الوقت نفسه فان الزواج يشكل سكن نفسي وجسدي لكل انسان، والذي عادة ما يتجلى بالأمن الانفعالي والعاطفي والحياة الوجدانية (تركية، ٢٠٠٤: ٣٢).

اذ يمثل الزواج نظاما اجتماعيا يحقق من ورائه أهدافًا متميزة في النواحي (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، التربوية، النفسية)، فضلا عن بناء الأهداف الشخصية، والذي يعد بقاء النوع البشري واستمراره سببًا رئيسيا من أسبابه، لذا فقد راعت المجتمعات منذ قدم التاريخ ولحد الان مسؤولية بناء النواة الأولى في المجتمع والمتمثلة بتكوين الاسرة، لأنها كانت مدركة تماما مدى الاخطار والمشكلات المختلفة التي يمكن ان تجنيه تلك المجتمعات في حالة هدم البناء الاسري من حيث انظمته وقيمه وشروطه ومجريات مضمونه واتساقه تبعا لكل مجتمع ، لذا فقد خصص دراسات اجتماعية تطبيقية من اجل مساعدة الشباب على ظاهرة الزواج المبكر لأنها ايقنت ان في تأخير سن الزواج لدى كلا الجنسين سوف يخلق العديد من الظواهر الاجتماعية الهدامة والمضللة ، ومنها شيوع السلوكيات المنحرفة واللاأخلاقية لدى الشباب ، فضلا عن رفض اغلب الشباب من الذكور الخوض في تجارب الزواج اما بسبب ضعف احساسه بالمسؤولية الاجتماعية ، او نتيجة الظروف المادية التي تجبره على الصبر والتاني الطويل ، وهذا بحد ذاته تكون نواتجه عقيمة لاسيما على النساء ، لان الأخرى تجد نفسها مقيدة بالشخص الذي سيكون مستعدا نفسيا وماديا للتقدم للزواج منها (محمد العرب ، ٢٠٠٣ : ٢٨).

ولذلك نجد ان اغلب المجتمعات قد تعرضت للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عند نضوج ظاهرة اجتماعية جديدة سلطت على الساحة، والتي تمثلت بظاهرة تأخر سن الزواج أو العزوبة لدى الشباب. اذ يؤكد الباحثين والمختصين في مجال علم النفس الاجتماعي بان ظاهرة تأخر الزواج هي نتاج عاملين الأول: هو بسبب عزوبة يوجبها ويفرضها نظام اجتماعي وديني، وثانيا: هو بسبب عزوبة ليست لها علاقة بذلك النظام، إنما هي مرتبطا بحصيلة التغيرات الاجتماعية والتطورات والاحداث الناتجة التي اعترت وأصابت البناء الاجتماعي لدى كل دول العالم ان صح القول (السناد، ٢٠٠٧: ٨٥).

وتمثل ظاهرة تأخر الزواج ظاهرة خطيرة في المجتمعات ولاسيما في المجتمعات النامية، اذ يعد الزواج مصدرا لاستقرار وستر وحفظا لكرامة المرأة، لأن تقدم الفتيات في العمر وتأخير ارتباطها الزواجي قد يثير الشكوك والمساس بسمعتهن، وهذا بحد ذاته يعد عامل بالغ الخطورة لدفع النساء للجوء للعرافات والدجالين للبحث حول الأسباب الكامنة وراء تأخر زواجهن، وهذا ما دفع اغلب الباحثين والمختصين المهتمين بظاهرة تأخر الزواج للكشف عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بتفشي هذه الظاهرة (عيسى، ٢٠٠٤: ٣٥).

لهذا ارتأت الباحثتان في بحثهما الحالي، القاء الضوء على عينة من النساء العاملات ممن يعانن من تأخر زواجهن نتيجة تأثير بعض العوامل الاجتماعية، وتتمثل هذه العينة بالنساء العاملات في جامعة بغداد، ولقد كان

سبب اختيارهن في هذه الدراسة هو في قلة الدراسات حول خصائص هذه الفئة من النساء، لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي:

- ما اهم العوامل الاجتماعية المسببة لتأخر الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد؟

ثانيا- اهمية البحث :

تعد ظاهرة تأخر الزواج من الظواهر الاجتماعية التي سادت في اغلب المجتمعات في الوقت الحالي، وهذه الظاهرة ما باتت ان تصبح من المشكلات الاجتماعية التي يمر أكثر الافراد فيها اليوم. فهي ظاهرة سلبية اخذت تخطو خطوات معاكسة للعادات والتقاليد التي كانت تهدف الى ضرورة التسريع في زواج الفتيات حرصا على صحتهن النفسية، والحفاظ على شرفهن، وضمان استقرارهن في الحياة، ولقد جاءت هذه الظاهرة معاكسة لاسيما في السنوات الأخيرة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتغير قيم الزواج في المجتمع (بوتفنوشنت، ٢٠٠٥: ٣٩).

فتأخر الزواج عدت من اهم الظواهر التي استحقت البحث والتقصي في وقتنا الحاضر، بعدها حالة اجتماعية قد اصابت كافة المجتمعات بنسب متفاوتة، اذ تختلف وتتباين من بيئة اجتماعية لأخرى، لاختلاف العوامل المشكلة لها، فضلا عن اختلاف وجهات النظر من اسرة لأخرى، ومن امرأة لأخرى، اذ نجد ان معظم النساء يرفضن الزواج بسبب الظروف الاجتماعية السائدة في مجتمعاتهن، وهناك فئات أخرى من النساء من يرغبن بالزواج فقط ممن يتكافا معهن من حيث المستوى الاقتصادي او الثقافي او المهني ، واخريات يرفضن الزواج باعتقادهن انه يسبب قتل لحريتهن (طوالبي ، ١٩٩٨ : ٤١).

لذا يعد التأخر عن الزواج من المشكلات الخطيرة التي يعاني منها جميع المجتمعات وان اختلفت درجة ظهورها وحدتها وخطورتها من مجتمع لآخر تبعا لظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية، وتركيبته السكانية، وقيمه، وعاداته، وتقاليده، وفي المجتمع العراقي تركت هذه الظاهرة آثارًا سلبية على الفرد والمجتمع، وهذا ما نلاحظه ونسمعه بحكم عملنا تربويين في المؤسسات التربوية، ومن خلال معايشتنا الطويلة، وتشخيصنا لهذه الظاهرة ضمن هذا المجتمع، فأنها تعود فضلا عن ذلك، إلى عوامل غير طبيعية، من بينها (الكوارث والحروب...) التي مر بها المجتمع العراقي، مما أدى إلى نقص في عدد الشباب، وهجرة البعض الآخر إلى خارج البلاد بسبب الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة. ويضاف إلى تلك الأوضاع غير الطبيعية، ما يؤديه القلق على صحة الفرد ومعاناته اليومية وتخوفه من المستقبل (مبارك، ٢٠١٣: ٧١٦).

ان ظاهرة تأخر الزواج تعد من المشكلات الخطيرة التي طغت على الساحة العربية بصورة عامة، ولقد أدت هذه الظاهرة الى احداث تغييرات كبيرة على مستوى الصعيد الاجتماعي، ولان ظاهرة تأخر الزواج يرتبط ارتباطا مباشرا بمبادئ النظم الاجتماعية وبمعالم التكوين المجتمعي، بعد الزواج هو احدى المتطلبات الاسرية والتي تتمثل بانها النواة الأولى لنمو جذور المجتمع، لذا كان لابد من الدول من خلال مؤسساتها ذات العلاقة بالاهتمام

بدراسة ظواهرها الاجتماعية ، ان تعمل على دراسة أسباب افشاء هذه الظاهرة مع التعمق في العوامل التي أدت الى نموها وتطورها (مالكي ، ٢٠١٧ : ٢٢).

ولان ظاهرة تأخر الزواج تعد من الظواهر التي باتت تمثل خطرا كبيرا في مجتمعنا العراقي، ولما لهذه الظاهرة من تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية على المرأة العراقية، لذا فقد ارتأت الباحثتان الشروع في تناولها في موضوعهما الحالي والذي يهدف الى معرفة العوامل المؤدية الى انتشار ظاهرة تأخر الزواج بين النساء العراقيات، ولاسيما الموظفات منهن.

وتبعا لذلك، يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

١. الأهمية النظرية:

يعد متغير البحث (العوامل المرتبطة بتأخر الزواج) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، ولاسيما لدى النساء العاملات. كما أن دراسة المتغير الحالي سوف يزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية للمرأة بصورة عامة، والمرأة عن سن الزواج بصورة خاصة.

٢. الاهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم استبانة جديدة على مستوى المجتمع العربي والعالمي، التي يعتقد بانها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للاستفادة من متغيرات البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول العوامل المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى النساء.

ثالثا- هدف البحث :

يهدف البحث التعرف على

١. العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، والمتمثلة بالعوامل:
   أ- العوامل الاسرية.
   ب- العوامل الاقتصادية – مهنية
   ت- العوامل النفسية –الذاتية.
   ث- العوامل البيئية.
٢. الفروق في العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد تبعا لمتغير نوع المهنة (تدريسية – موظفة).

رابعا- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:

١. المجال الموضوعي: العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج.
٢. المجال البشري: النساء العاملات.
٣. المجال المكاني: كليات ومراكز جامعة بغداد.
٤. المجال الزمني: للعام (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

خامسا- تحديد المصطلحات:

١. العوامل الاجتماعية: عرفها كل من:

أ- (السبعاوي والسلطان، ٢٠٠٧):

" وهي تلك العوامل التي تتعلق بتصورات المرأة نحو الظروف القاسية التي أدت بها الى تأخير او رفض الزواج او التي تعود للعوامل الاسرية عندما تضع بعض الأسر شروطا لقبول الشريك للفتاة لحياتها المستقبلية" (السبعاوي والسلطان، ٢٠٠٧: ٢٣٠).

ب- (عبد الله، ٢٠١١):

" هي مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره فيخرج منها تبعا لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص وغيره من سواء الناس، أي انها مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الشخص وبين فئات معينة من الناس يختلط بهم اختلاطا وثيقاً سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته أو الأصحاب والأصدقاء الذين يختارهم" (عبد الله، ٢٠١١: ١٣٤).

وتتبنى الباحثتان تعريف (عبد الله، ٢٠١١) تعريفا نظريا للعوامل الاجتماعية في البحث الحالي.

كما تعرف العوامل الاجتماعية اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي ستحصل عليها المرأة العاملة المتأخرة عن سن الزواج على الأداة المعدة من قبل الباحثتان.

٢. تأخر سن الزواج: عرفها كل من:

أ- (بعزة، ٢٠٠٩):

هو " تجاوز السن المحدد والملائم لمزواج التي يفرضها المجتمع ويراها ملائمة وكل من تجاوز هذا السن يعد متأخر عن الزواج" (بعزة، ٢٠٠٩: ٢٤).

ب- (مالكي، ٢٠١٧):

هو " بلوغ النساء سن معين دون الاقدام على خطوة الزواج التي تعد أساسية في حياة الفتاة بحيث يقوم بالانتقال إلى حياة جديدة ومسؤولية جديدة" (مالكي، ٢٠١٧: ٢٠).

الفصل الثاني–خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً– خلفية نظرية :

وسوف تركز الباحثتان على النظرية البنائية الوظيفية في تفسير تأخر سن الزواج لدى النساء، وكالاتي:

تعد تحليلات الاتجاه البنائي الوظيفي من أحدث التحليلات التي تناولت وظائف الزواج والأسرة في المجتمع الصناعي الحديث، والتي بحثت في التكامل بين هذا النظام والنظم الاجتماعية الأخرى. فالاهتمام السوسيولوجي به كنظام اجتماعي مع هذا الاتجاه الذي يرى أن المجتمع في تنافسه مع المجتمعات الأخرى ومع الطبيعة، لا يستطيع الحياة إلا إذا قام أعضاؤه من خلال انشطتهم المتنوعة بالقيام بوظائفهم الاجتماعية بطريقة منسقة (الشريف، ٢٠٠٥: ٤٤).

إن نظام الزواج عندما استطاع التوافق مع الظروف المتغيرة ومتطلباتها طور تصورات جديدة لما يجب أن يكون عليه، فمن المؤكد أنه في الوقت الذي كان فيه الشكل التقليدي للنظام بخصائصه نمطا ظهر لأسباب عملية وظروف مجتمعة، أصبح لنفس الأسباب والظروف أكثر استجابة للتغيرات، ليبدأ في الظهور نمطا جديدا أكثر تكيفا بما له من خصائص بنائية وظيفية تتماشى ومستلزمات العصر ومتطلباته
(عبد العاطي، ٢٠٠٦: ٨٠).

ان أصحاب هذه النظرية يرون وعلى راسهم المنظر (بارسونز) بان لأي مجتمع نسق قيمي اجتماعي الذي يقوم على افتراض ان الزواج بالنسبة للفتيات يؤدي بهن الى التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي ، فاذا حدث في ذلك النسق أي خلل او تشويش في مبادئه القيمية أدى بالمرأة لتعرضها لمعاناة كبيرة ، اذ يعد تكوين الاسرة للفتاة من وجهة نظر (بارسونز) بمثابة نظام تندمج في نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل ، كما ان فهم السلوك الإنساني لابد أن يكون من خلال تحليلنا بدون المعايير والقيم في الأفعال ، لان المرأة تعد الركيزة الأساسية لأي مجتمع متحضر او يطمح الى التغيير ، لهذا فان أي خلل او تغيير سلبي يظهر على صعيد الساحة المجتمعية سوف يعوق وظيفة البناء الاجتماعي ابتداءا من جذورها الأساسية والتي نعني بها الاسرة (مالكي ، ٢٠١٧ : ٣٥).

لهذا تختلف مشكلة تأخر سن الزواج بين المجتمعات الشرقية والغربية اختلافا واضحا كما نجد هذا الاختلاف بين مكونات المجتمع الواحد طبقا لمدى تقدم طبقاته وشرائحه ومناطق سكناه في النواحي الاقتصادية والاجتماعية ومدى التغير في عاداته وتقاليده ، فعند النظر الى المجتمعات الريفية نجد إن الزواج المبكر سائدا فيه مع نسبة تعليم واطئة وفرص أقل للعمل للنساء إن لم تكن معدومة تماما للفتيات لذا تختفي هذه المشكلة كون أغلب الزيجات تتم بعد بلوغ الفتاة مباشرة ، بينما نلحظ ان هذه المشكلة تزداد في المجتمعات الحضرية ، اذ ترتفع فرص الدراسة والعمل لهن في المدينة أي هناك فرصة كبيرة للاستقلال المادي ولهذا الاستقلال تأثيره أيضا

وتشير معظم الدراسات إلى تزايد نسبة عزوف الشباب عن الزواج مما يشكل تهديدا لبنية المجتمع لما تتركه من آثار سلبية ويضيف عقبات جديدة يسعى المجتمع إلى تجاوزها (ال نواب ، ١٩٩٩ : ٤٣).

كما يضيف أصحاب هذه النظرية حول تأكيدهم بان الأسباب الاقتصادية للشباب تعد من الأسباب الاجتماعية الأخرى التي تتزامن في كل عصر لتنتج ارتفاع اخر لتأخر سن الزواج لدى النساء، لان الزواج بحد ذاته يتطلب مصاريف باهضه من اجل بناء اسرة، وهذا يشكل عبئ اخر على الشاب الذي ليس مصدر مالي اخر لتامين حياته الاسرية، مما يجعله ينتظر ويصبر ليكون متهيئا ومستعدا لخوض معركة الحياة الاسرية (السباعي، ٢٠٠١: ٥٩).

ثانيا- دراسات سابقة :

١. دراسة (النعيمي والجباري، ٢٠١٠):

بعنوان: (قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك).

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت معرفة مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن سن الزواج. تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) مدرسة متأخرة عن سن الزواج، وتم اختيار العمر بعده متغيرا ديمغرافيا لإيجاد الفروق بين النساء المتأخرات عن الزواج.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي للتوصل الى نتائج الدراسة، كما قام الباحثان ببناء اداة البحث (قلق المستقبل)، ومن ثم قاما باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس. بعد ذلك؛ حللت إجابات العينة لاستخراج نتائج البحث، ولقد كشفت النتائج بعد التحليل الاحصائي للبيانات ما يلي:

أ- ان قلق المستقبل مرتفع لدى المدرسات المتأخرات عن سن الزواج.

ب- لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن سن الزواج تبعا لمتغير العمر (النعيمي والجباري، ٢٠١٠: ٢٧١ -٢٩٦).

٢. دراسة (مبارك، ٢٠١٣):

بعنوان: (جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج).

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت معرفة مستوى جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. تألفت عينة البحث من (٤٠٠) امرأة متأخرة عن سن الزواج، وتم اختيار العمر بعده متغيرا ديمغرافيا لإيجاد الفروق بين النساء المتأخرات عن الزواج.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي للتوصل الى نتائج الدراسة، كما قامت الباحثة ببناء اداتي البحث (جودة الحياة، السلوك الاجتماعي)، ومن ثم قامت باستخراج الخصائص السيكومترية لكل منهما. بعد ذلك؛ حللت إجابات العينة لاستخراج نتائج البحث، ولقد كشفت النتائج بعد التحليل الاحصائي للبيانات ما يلي:

أ- لا يوجد هنالك فروقا في جودة الحياة على وفق متغير العمر.

ب- لا يوجد هنالك فروقا في السلوك الاجتماعي على وفق متغير العمر.

ت- هنالك علاقة طردية موجبة بين جودة الحياة والسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج (مبارك، ٢٠١٣: ٧١٤ -٧٧١).

الفصل الثالث-منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يمتاز هذ المنهج بأن أول خطوة يقوم من خلالها الباحث التصدي لظاهرة معينة، هو في وصف الظاهرة التي يرغب بدراستها، مع جمع معلومات دقيقة عنها. لذا فإنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي متواجدة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (القصاص، ٢٠٠٧: ٢٢).

ثانيا- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، ٢٠٠٤: ٨١). ولأنه من الصعوبة التعرف على عدد الموظفات غير متزوجات في جامعة بغداد، لذا عدت الباحثتان المجتمع العينة نفسها، وذلك لان الباحثتان ستقومان بنفسهما بالبحث والتقصي عن الموظفات غير متزوجات في الجامعة.

ثالثا- عينة البحث :

يقصد بالعينة بانها أنموذجا يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قندلجي والسامرائي،٢٠٠٩: ٢٥٥)،

وتبعا لذلك؛ قامت الباحثتان باختيار عينة مؤلفة من (١٠٠) موظفة غير متزوجة بصورة قصدية، اذ تم سحبها من (٧) كليات من جامعة بغداد، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

ت	اسم الكلية	المهنة		المجموع
		تدريسية	موظفة	
١-	تربية بنات	٨	٩	١٧
٢-	علوم بنات	٤	٥	٩
٣-	علوم سياسية	٧	٦	١٣
٤-	الهندسة مدني	٨	٨	١٦
٥-	الآداب	٩	١٠	١٩
٦-	التربية ابن رشد	٨	٦	١٤

٧-	اللغات	٧	٥	١٢
المجموع الكلي		٥١	٤٩	١٠٠
		١٠٠		

رابعا- اداة البحث :

قامت الباحثتان ببناء استبانة للعوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج تتألف من (٢٠)، موزعة على أربعة مجالات وهي (العوامل الاسرية، العوامل الاقتصادية – المهنية، العوامل النفسية –الذاتية، العوامل البيئية). وكل مجال في الاستبانة نال (٥) فقرات، كما وضع في الاستبانة خمس بدائل وهي

(موافقة دائما، موافقة كثيرا، موافقة أحيانا، موافقة قليلا، غير موافقة)، والتي تأخذ الاوزان الخماسية (٥،٤،٣،٢،١).

ومن اجل إمكانية تطبيق الاستبانة على عينة البحث، قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وكالاتي:

١. الصدق الظاهري:

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بلغ عددهم (١٠) خبيرا، اذ طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية حصلت الباحثتان على موافقة اغلب الخبراء، اذ نالت الفقرات نسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠ – ١٠٠%)، وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة لتطبيقها على عينة البحث.

٢. استخراج تمييز فقرات الاستبانة:

لغرض الحصول على درجات يتم في ضوئها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية، لغرض بناء الاستبانة بما يتلاءم وخصائص العينة، قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغة (١٠٠) موظفة المتأخرات عن سن الزواج. وقد اعتمدت الباحثتان في تحليل الفقرات اسلوب المسمى بأسلوب ذات العينتين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (١٠٠) استمارة على وفق الاوزان الخماسية، رتبت درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى أدني درجة، واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و (٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاستبانة، أذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (٢٧) موظفة، وبذلك تم اخضاع (٥٤) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات الاستبانة، وقد تبين بعد هذا الاجراء ان جميع فقرات الاستبانة

كانت مميزة أذ كانت قيمها المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والقيمة الجدولية (٢)، وكما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات استبانة البحث

ت	اسم المجال	معامل التمييز	ت	اسم المجال	معامل التمييز
١-	العوامل الاسرية	٤,٦٠	١١-	العوامل النفسية – الذاتية	٧,٢١
٢-	العوامل الاسرية	٥,٥٣	١٢-	العوامل النفسية – الذاتية	٥,٥٨
٣-	العوامل الاسرية	٣,٧٧	١٣-	العوامل النفسية – الذاتية	٤,٩٩
٤-	العوامل الاسرية	٤,٩١	١٤-	العوامل النفسية – الذاتية	١١,٠٦
٥-	العوامل الاسرية	١٠,٢٧	١٥-	العوامل النفسية – الذاتية	٣,٦٠
٦-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٦,٢٠	١٦-	العوامل البيئية	٤,٠٧
٧-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٣,٤١	١٧-	العوامل البيئية	٥,٨٤
٨-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٥,٦٩	١٨-	العوامل البيئية	١٠,٤٥

٩-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٤,٨٠	١٩-	العوامل البيئية	٣,٢٠
١٠-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٧,١١	٢٠-	العوامل البيئية	٤,٩٧

٣. استخراج صدق فقرات الاستبانة:

ويقصد به مدى صلاحية درجات الاداة استنادا الى البناء النفسي للمفهوم المراد قياسه في أي دراسة (Stanley & Hopkins ,1972, 111)، وقد تحقق ذلك من خلال استخراج ما يلي: -

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة،

ب- علاقة الفقرة بدرجة المجال.

ت- علاقة المجال بالدرجة الكلية للاستبانة.

وفي ضوء هذه المؤشرات تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعدت الاستبانة الحالية صادقة بنائيا وفقا لهذه المؤشرات (Anastasi & Urbina , 1977, 126) ، وقد تحقق هذا الصدق، اذ استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (٠،٢١). وتوضح الجداول (٣، ٤، ٥) معاملات صدق البناء.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المقياس

ت	اسم المجال	معامل الارتباط	ت	اسم المجال	معامل الارتباط
١-	العوامل الاسرية	٠,٦٣	١١-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٧٠
٢-	العوامل الاسرية	٠,٥٢	١٢-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٧٣
٣-	العوامل الاسرية	٠,٤١	١٣-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٢٨
٤-	العوامل الاسرية	٠,٦٩	١٤-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٣٩

٥-	العوامل الاسرية	٠,٦٦	١٥-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٦٥
٦-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٨٤	١٦-	العوامل البيئية	٠,٤٤
٧-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٢٩	١٧-	العوامل البيئية	٠,٥٨
٨-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٥٥	١٨-	العوامل البيئية	٠,٦٥
٩-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٧٣	١٩-	العوامل البيئية	٠,٩١
١٠-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٦١	٢٠-	العوامل البيئية	٠,٦٨

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المجال

ت	اسم المجال	معامل الارتباط	ت	اسم المجال	معامل الارتباط
١-	العوامل الاسرية	٠,٨٥	١١-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٢٦
٢-	العوامل الاسرية	٠,٦٦	١٢-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٤٥
٣-	العوامل الاسرية	٠,٥٢	١٣-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٣٤
٤-	العوامل الاسرية	٠,٣٧	١٤-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٩٧
٥-	العوامل الاسرية	٠,٢٩	١٥-	العوامل النفسية – الذاتية	٠,٦٦

٦-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٥٥	١٦-	العوامل البيئية	٠,٤٣
٧-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٤٣	١٧-	العوامل البيئية	٠,٦٢
٨-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٧٤	١٨-	العوامل البيئية	٠,٦٥
٩-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٥١	١٩-	العوامل البيئية	٠,٤٤
١٠-	العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٥٣	٢٠-	العوامل البيئية	٠,٦١

جدول (٥)

معامل الارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة

المتغيرات	العوامل الاسرية	العوامل الاقتصادية – المهنية	العوامل النفسية – الذاتية	العوامل البيئية	الأداة ككل
العوامل الاسرية	١	٠,٧٤	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٦٧
العوامل الاقتصادية – المهنية	٠,٧٤	١	٠,٨٨	٠,٧٩	٠,٥٦
العوامل النفسية – الذاتية	٠,٦٩	٠,٨٨	١	٠,٩٠	٠,٨١

العوامل البيئية	٠,٧٣	٠,٧٩	٠,٩٠	١	٠,٧٤
الأداة ككل	٠,٦٧	٠,٥٦	٠,٨١	٠,٧٤	١

٤. استخراج ثبات الاستبانة:

يعرف الثبات بانه مدى الاتساق في نتائج الاداة (Marshall,1972: 104)، ولقد تم استخراج الثبات لأداة البحث بالاعتماد على طريقة الفاكرونباخ، اذ تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاستبانة، أي يقصد بها ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات الاداة (عودة، ٢٠٠٠: ٢٥٤). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) موظفة متأخرة عن سن الزواج، اذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٠،٧٨). اما بالنسبة الى معاملات الثبات لكل مجال فهي كالاتي: –

أ- العوامل الاسرية، حصل على معامل ثبات بلغ (٠،٧٧).

ب- العوامل الاقتصادية – المهنية، وحصل على معامل ثبات مقداره (٠،٨٤).

ت- العوامل النفسية –الذاتية، ونالت على معامل ثبات قدره (٠,٨١).

ث- العوامل البيئية، وحصلت على معامل ثبات قدره (٠,٧٩).

خامسا- المعالجات الاحصائية :

اعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الأتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الانصاري، ٢٠٠٠: ٥٣).

٢. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات (الأنصاري، ٢٠٠٠: ٨١).

٣. معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١: ٩٨).

٤. تحليل التباين الاحادي (عبد الحفيظ وبهي، ٢٠٠٠: ١٣٢).

الفصل الرابع–عرض النتائج ومناقشتها

أولاً– عرض نتائج البحث :

بعد ان قامت الباحثتان بتطبيق فقرات استبانة البحث على عينة البحث البالغة (١٠٠) عاملة في جامعة بغداد، وبعد ان قامتا بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي: –

١. التعرف على العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، والمتمثلة بالعوامل:

أ– العوامل الاسرية.

ب– العوامل الاقتصادية – مهنية

ت– العوامل النفسية –الذاتية.

ث– العوامل البيئية.

من اجل التوصل الى الهدف الأول من البحث، استعملت الباحثتان اختبار تحليل التباين الأحادي لاستخراج الفروق بين المجالات، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة بالنسبة لمجالات الاستبانة (٢,٦٩١) درجة، أي ان القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يظهر لنا عدم وجود فروق في تأثير العوامل الاجتماعية الأربعة المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، وكما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

النسبة الفائية لدلالة الفرق بين العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	٢٥٠.٣٤٨	٣	٨٣.٤٤٩	٢.٦٩١	٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٢٨٠.١٥٠	٣٩٦	٣١.٠١٠			
	المجموع الكلي	١٢٥٣٠.٤٩٨	٣٩٩				

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الأول وفقا لنظرية البنائية الوظيفية والتي ترى بان لأي مجتمع نسق قيمي اجتماعي الذي يقوم على افتراض ان الزواج بالنسبة للفتيات يؤدي بهن الى التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي، فاذا حدث في ذلك النسق أي خلل او تشويش في مبادئه القيمية أدى بالمرأة لتعرضها لمعاناة كبيرة.

٢. التعرف على الفروق في العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد تبعا لمتغير نوع المهنة (تدريسية – موظفة).

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات التدريسيات على العوامل الاجتماعية بلغ بالتوالي (١٧.١٧٦)، (١٧.٧٤٥)، (١٥.٦٢٧)، (١٥.٢٧٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٣٦٥٤)، (٦.١٧٠٣)، (٦.٠١٩٨)، (٥.٨٢٠٩) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجات الموظفات على العوامل الاجتماعية نفسها بلغت على التوالي (١٧.٠٤٠)، (١٨.٠٢٠)، (١٥.٧١٤)، (١٤.٥٣٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (٤.٦٧٢٨)، (٥.٣٠١٣)، (٥.٧٨٠٧)، (٦.٥٢٢٧) درجة. وبعد استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين النوعين، تبين لنا النتائج الموضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى افراد العينة تبعا لمتغير المهنة

العوامل	المهنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الاسرية	تدريسية	٥١	١٧.١٧٦	٥.٣٦٥٤	٩٨	٠.١٣	٢	غير دالة
	موظفة	٤٩	١٧.٠٤٠	٤.٦٧٢٨				
المهنية – الاقتصادية	تدريسية	٥١	١٧.٧٤٥	٦.١٧٠٣	٩٨	٠.٢٣	٢	دالة
	موظفة	٤٩	١٨.٠٢٠	٥.٣٠١٣				
النفسية – الذاتية	تدريسية	٥١	١٥.٦٢٧	٦.٠١٩٨	٩٨	٠.٠٧	٢	غير دالة
	موظفة	٤٩	١٥.٧١٤	٥.٧٨٠٧				

البيئية	تدريسية	٥١	١٥.٢٧٤	٥.٨٢٠٩	٩٨	٠.٦٠	٢	غير دالة
	موظفة	٤٩	١٤.٥٣٠	٦.٥٢٢٧				

ومن ملاحظتنا للجدول أعلاه نجد انه لا توجد فروق في تأثير العوامل الاجتماعية على تأخر سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد تبعا لنوع المهنة (تدريسيات –موظفات) في العوامل (الاسرية، النفسية –الذاتية، البيئة)، ولكن وجد هنالك فروق في العوامل (الاقتصادية –المهنية) ولصالح الموظفات. اذ كانت درجتها المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به النظرية البنائية الوظيفية والتي اشارت الى ان الأسباب الاقتصادية للشباب تعد من الأسباب الاجتماعية الأخرى التي تتزامن في كل عصر لتنتج ارتفاع اخر لتأخر سن الزواج لدى النساء، لان الزواج بحد ذاته يتطلب مصاريف باهضه من اجل بناء اسرة، وهذا يشكل عبئ اخر على الشاب الذي ليس مصدر مالي اخر لتامين حياته الاسرية، مما يجعله ينتظر ويصبر ليكون متهيئا ومستعدا لخوض معركة الحياة الاسرية.

ثانيا– الاستنتاجات :

١. ان العوامل الاجتماعية المتمثلة ب (العوامل الاسرية، العوامل الاقتصادية – مهنية، العوامل النفسية – الذاتية، العوامل البيئية) لها تأثير متكافئ على تأخير سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد.
٢. ليس هنالك تأثير لمتغير نوع المهنة للعوامل الاجتماعية

(العوامل الاسرية، العوامل النفسية –الذاتية، العوامل البيئية) على تأخير سن الزواج لدى النساء العاملات في جامعة بغداد، لكن وجد هنالك تأثير لمتغير نوع المهنة للعوامل المهنية –الاقتصادية ولصالح الموظفات.

ثالثا– التوصيات :

١. توصي الباحثتان بالمؤسسات ذوي العلاقة بظاهرة تأخر الزواج من إقامة المؤتمرات والندوات التي تبحث في أسباب انتشارها في المجتمع العراقي.
٢. توصي الباحثتان الاستفادة من الاستبانة الحالية (أداة البحث) في الكشف عن الأسباب الاجتماعية المؤدية الى تأخر الزواج في محافظات العراق كافة.
٣. توصي الباحثتان وسائل الاعلام من نشر خطورة ظاهرة تأخر الزواج لكلا النوعين (الذكور –الاناث) والاضطرابات والانحرافات الاجتماعية الناشئة عن تلك الظاهرة.

رابعا- المقترحات :

١. اجراء بحوث تهدف دراسة علاقة ظاهرة تأخر الزواج بمتغيرات أخرى لم تذكر في البحث الحالي.
٢. اجراء دراسة تهدف إيجاد العلاقة بين ظاهرة تأخر الزواج بالتوافق النفسي لدى الشباب.
٣. اجراء دراسة عن مفهوم ظاهرة تأخر الزواج من وجهة نظر الديانات السماوية.

ترجمة التوصيات والمقترحات:

Recommendations:

1. The researchers recommend institutions related to the phenomenon of delaying marriage from holding conferences and seminars that examine the causes of its spread in Iraqi society.
2. The t researchers recommend making use of the current questionnaire (the research tool) in uncovering the social causes leading to delayed marriage in all governorates of Iraq.
3. The researchers recommend that the media publish the seriousness of the phenomenon of delay in marriage for both sexes (male - female) and the social disturbances and deviations arising from that phenomenon.

Suggestions:

1. Conducting research aimed at studying the relationship of the phenomenon of delayed marriage with other variables not mentioned in the current research.
2. Conducting a study aiming to find the relationship between the phenomenon of delayed marriage and psychological harmony among young people.
3. Conducting a study on the concept of the phenomenon of delaying marriage from the point of view of the monotheistic religions.

قائمة المصادر:

١. ال نواب، عبد الرب (١٩٩٩): تأخر سن الزواج، الناشر: دار العصمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢. بعزة، عادل (٢٠٠٩): أسباب تأخر الزواج في الجزائر وأثره على الخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين الام والطفل المسح الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، بسكرة، الجزائر.

٣. بوتفنوشنت، مصطفى (٢٠٠٥): دراسة اجتماعية في الزواج والشباب الجزائري، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بسكرة، الجزائري.

٤. تركية، بهاء الدين (٢٠٠٤): علم الاجتماع العائلي، الناشر: دار الأهالي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.

٥. السباعي، مصطفى (٢٠٠١): المرأة بين الفقه والقانون، الناشر: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الثامنة، بيروت، لبنان.

٦. السبعاوي، فضيلة عرفات محمد؛ وسلطان، عامر علي (٢٠٠٧): أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد السادس، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل، العراق، ص (٢٢٦ – ٢٤٩).

٧. السناد، جلال (٢٠٠٧): تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٣)، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا، ص (٨٣ –١٢٤).

٨. الشريف، فاتن (٢٠٠٥): الاسرة والقرابة " دراسة الانثروبولوجبة الاجتماعية، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.

٩. الطوالبي، نور الدين (١٩٩٨): الدين والطقوس والتغييرات، الناشر: منشورات عويدات للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

١٠.عبد العاطي، سيد (٢٠٠٦): الاسرة والمجتمع، الناشر: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١١.عبد الله، نوري سعدون (٢٠١١): العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الانبار، المجلد الأول، العدد الأول، كلية التربية، جامعة الانبار، الانبار، العراق، ص (١٣٢ –١٥٩).

١٢.عيسى، عادل احمد (٢٠٠٤): الزواج في المجتمع المصري الحديث، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١٣.مالكي، امنة (٢٠١٧): تأخر الزواج عند الشباب في المجتمع الحضري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، بسكرة، الجزائر.

١٤.مبارك، بشرى عناد (٢٠١٣): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، المجلد العاشر، العدد (٩٩)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، العراق، ص (٧١٤ – ٧٧١).

١٥.محمد العرب، إيمان (٢٠٠٣): ملامح التغيرات في الأسرة المصرية، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١٦.النعيمي، هادي صالح؛ والجباري، جنار عبد القادر (٢٠١٠): قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٧)، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة كركوك، كركوك، العراق، ص (٢٧١ –٢٩٦).

ترجمة المصادر العربية:

1. Al Nawab, Abd al-Rab (1999): Late Marriage Age, Publisher: Dar al-Asmah for Printing and Publishing, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
2. Bazza, Adel (2009): Causes of delayed marriage in Algeria and its effect on fertility in Algeria, a comparative study between mother and child Algerian survey, master's thesis, Faculty of Social Sciences, Hajj Lakhdar University, Biskra, Algeria.
3. Boutefnuchent, Mustapha (2005): A Social Study of Marriage and the Algerian Youth, Publisher: Dar Al Marifa for Printing and Publishing, Second Edition, Biskra, Al-Jazaery.
4. Turkey, Bahaa El-Din (2004): Family Sociology, Publisher: Dar Al-Ahali for Printing and Publishing, First Edition, Damascus, Syria.
5. Al-Sebaei, Mustafa (2001): Women Between Jurisprudence and Law, Publisher: Islamic Printing and Publishing Office, Eighth Edition, Beirut, Lebanon.
6. Al-Sabawi, Eminence Arafat Muhammad; And Sultan, Amer Ali (2007): The causes of spinsterhood in the city of Mosul from the viewpoint of preparatory school teachers, Journal of the College of Basic Education, Volume Six, Issue Three, College of Education, University of Mosul, Mosul, Iraq, pp (226 - 249).
7. Al-Sanad, Jalal (2007): Late marriage age among university youth (a field study on a sample of Damascus University students), Damascus University Journal, Volume (23), First Issue, College of Education, Damascus University, Damascus, Syria, p (83 - 124).
8. Al-Sharif, Faten (2005): The Family and Kinship "A Study of Social Anthropology, Publisher: Dar Al-Wafa Printing and Publishing, First Edition, Alexandria, Egypt."
9. Al-Tawalibi, Noureddine (1998): Religion, Rituals, and Changes, Publisher: Awaidat Manuscripts for Printing and Publishing, First Edition, Beirut, Lebanon.
10. Abdel-Ati, Syed (2006): Family and Society, Publisher: House of Knowledge University for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.

11. Abdullah, Nuri Saadoun (2011): Social factors affecting the commission of crime, a field study of the impact of social factors that lead to the commission of crime in the city of Ramadi, Anbar University Journal, Volume One, Issue 1, College of Education, Anbar University, Anbar, Iraq, p. (132-159).

12. Issa, Adel Ahmed (2004): Marriage in the Modern Egyptian Society, Publisher: The Egyptian General Authority for Book Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.

13. Maleki, Amna (2017): Delayed marriage among young people in urban society, Master Thesis, Faculty of Social Sciences, Abdel Hamid Ben Badis University, Biskra, Algeria.

14. Mubarak, Bushra Inad (2013): Quality of life and its relationship to social behavior among women who are late in marriage, College of Arts Journal, Volume Ten, Issue (99), College of Arts, University of Baghdad, Baghdad, Iraq, pp (714-771).

15. Muhammad Al-Arab, Iman (2003): Features of Changes in the Egyptian Family, Publisher: The Egyptian General Book Authority for Publishing and Distribution, First Edition, Cairo, Egypt.

16. Al-Nuaimi, Hadi Saleh; Al-Jabbari, Chinar Abdul Qadir (2010): Future anxiety among female teachers who are late in marriage in the Kirkuk governorate center, Journal of Education and Science, Volume (17), Issue Three, College of Education, University of Kirkuk, Kirkuk, Iraq, pp (271-296).